

وعقل على مقدم فاذا رايته يقول للصبيان انا الامير فاعلم حسبه
هتمة فكذا تلج جميع احواله فانها تدل على خوفنا امور وقد كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم ياتي وهو صغير الى مجلس جد عبد المطلب في الحج
فيقعده صدره فيقول له المطلب ان ابني هذا شانا وقد كان شيخا
توفي في الزبير من صغره حتى انه كان يوم البصير مع الصبيان وهو صبي
مؤرجل وصاح عليهم ففرروا ومشي ابن الزبير العفقرى وقال
اجعلوني اميركم وشئوا بنبا عليه ومر بعلم من الخطا بصبي اميرهم
صبي يلعب مع الصبيان ففرروا ووقف فقال له مالك لا تؤم مع اصحابك
قال يا امير المؤمنين لم اجرم فاخاف ولم تكن الطريقة ضيقة فاوضح
لكم فد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا من متعود اول ما يقيد فقال
عليه يارسول الله فقال لك غلام معلم ودخل رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم المتوضا فوضع له اربع عباس لظهوره فلما خرج قال اللهم
فقهه في الدين وقرآنك السبلي يري من تمعون وهو صبي فيقول الي
شيئ لسفي هذا الصبي من العجايب ولو ذكرنا هذا الطال وقال يكون
احد من راس الارياسته من الصبي يترايا وكذلك المراد يكون من الصغ
سين عليهم الاحوال وانما هي اخلاق موصوفة في الخلق وغاية الرأيا
ان يكتسبها ويستجلب على الكره جهرا والطبع الفطري قال بن سحر

الى الربيعي

الى الربيعي يوما ثم يعود الى خلفه الذي هو خلقه فان قال ايل قهقري
هذا حيله فليكن عكسا من منفسك من علاما الادبار فذاك اقبال وان
لم يحرك فلا تسال سوانا عن غيره **صلى الله عليه واله وسلم** تاقت بعضي البعض
المباحة فاقبلت اسال الله سبحانه ذكركم في جهنم من نفسى وشك
وقد فعلت ما فعلت من الذنوب وما سمعت قول الله الحافي بها مدون يد السؤل
ثم اسبها واقول شيئا لاسالكما البقت الذنوب لي جهنم فغاية امره ان يكون
اعلم لي خفي فاما ان تسال الله فليكون كثر خصي في سبغ المعصية فسكنت
الي عهد الخاطره ومن لا يجانه على السؤل والقول في السؤل ان البقت
لي نكوه فقلت من ضرورة وجود الادبي حاجاته ولا استؤل سؤل الخالق
فان كان لا يسال الامر لا ذنب له فغدا بال علمه روية السائل انه ذنوب
لي اوحى من الذنوب لا تزيدي له صحتي ومستاهل وظيفه وهر باكان في قوله
المعترف بدينه المبع في الاجابة ولي الانبيا اسوة فان سليمان عليه السلام
مع وقوعه في الفتنة قال له يا مغزلي وهو في ملكه لا ينبغي احد من بعدي
وما اقتصر على العفقران والوقف مع دل الخطا لا تلج لرحم الكرم فوالله
محقق الاضارة الى كرمه وان لا استؤل تواه فسال ومن هذا التفسير
من الصحابه من اطلقوا الحرف في قتله في اول يوم من جهنم
القتال محظورا في الاشرار الحرم ولم يعلى ان اول يوم من جهنم

Copyrighted by King Fahd University